

اليوم وحلف ولده عن سجد في دوار وقلما سمع ملك الحبشة بالمسيحي
 أمثرا أن يعملوا في حيزي دليمة حندقا من فوق دوار وهو بلدة عسرة
 كان عزها السلطان محمد قتل فيها من المسلمين بغير حساب
 وكانت الكفرة لكفرة لاجل ذلك أمر الملك بطريقه وسن سجد أن
 يفعل الحندق فيها ففعل ما أمره الملك فقام فرغ من الحندق جمع بحر سجد
 الجيوش وجلس على الحندق وبعد ذلك مات بحر سجد لارحمه الله فلما
 مات تولى من بعده يطريق يسمى عدل ليد وكان من أهل تالي وجمع
 عدليه الجموع من أهل دوار وأهل تالي ثم جلس على الحندق أياما
 فأما الإمام فسمع أن الكفرة مجمعة في فوق الحندق وكان في يديهم
 أسارى من الكفرة فقال لهم الإمام هل تعرفون طريقا غير طريق
 الحندق قالوا نعم نعرف ونحن كنا ذلك عليها وانهم إذا عرفوا أنك أحدثت
 طريقا غير طريق الحندق لم يقفوا في أماكنهم ثم رتب الإمام عسكروه
 وسار وكان في مقدمة الجيش سلطان بن علي ومعه مائة وخمسون
 فارسا المعروفين بالسجاعة والادلاء قبلهم يدونهم على الطريق
 والإمام وسط الجيش هو أصحابه الذين لا يفرقونه في السجاعة وير
 نور ثم ساروا في طريق ضيقة ثم خرجوا إلى مكان واسع ثم انهم
 جعلوا الحندق ورثهم ووصلوا العصب إلى دليمة فحطوا هناك
 ضمنت الكفرة أن المسلمين أخذوا على الحندق فحلقوا الحندق وساروا
 إلى باب سري من أرض دوار واجتمعوا هناك وأما ما كان من أمر
 المسلمين فانهم ساروا من دليمة إلى طريق يقال لها صدقة
 لاجلها شجر ولا تجر ثوبان فيها وأغار الجيوش في البلاد حينها وشما لا
 لاجل الميرة فنهوها وساروا بالميرة إلى المسلمين وبعد أن الإمام
 أرسل جاسوسا في البلدان لياخذ له خبر الكفرة فجاء الجواسيسا
 وقالوا لادم

دليمة
 باب سري

وقالوا للإمام أحمد أن الكفرة مجتمعة في باب سري نحو لهم وعسكروهم وقالوا
 للأمام ما تقولون إن كان فصل اليوم يقاقلونا أم لا فقالوا أما القتال فلا يقاقلونا
 وإذا قربتم منهم هم يروا إلى مكان آخر ولكن إذا سلت إليهم سرية يقاقلونهم وأما
 إذا حثت إليهم نحو يشكهم بواجب جمع الإسلام وعسا جيوشة وكل أمير
 وقف برابرة في ح فقال الإمام يا معشر المسلمين إنكم في عواش وشتر تمان
 تقصد أن تخذلوا وقصدناها ولا يقينا أحقا يقاقلنا بالرب وضعف عما قلنا
 ونحن أولنا قتلناهم وأخرنا ميلادهم وسيناسناهم وأولادهم ولا بقي لهم قوة
 بركة الإسلام **ومحمد** صلواته عليهم ولأن نقصد ملك الحبشة ونأج سجد
 فأنتم قائلون فقالوا السمع والطاعة لله ورسوله ولك يا إمام المسلمين ونحن
 ما بعيننا إلا الجهاد وهو متناج ونقصد ملك الحبشة أين ما كان فنشكر لهم
 الإمام وقال جارك الله فيكم وبانها مكانهم فلما أصبح ساروا قاصدين إلى يدوق
 رتبوا الجيوش والملاحح في أول الجيش وفي الوسط وفي الساقة وكان الأمام أحمد
 في وسط الجيش والوزير عدليه في أولهم والوزير بنور في الساقة ثم دخلوا أرض
 وأطقت فلما دخلوها سمعوا أن التصاري مجتمعة في أنطاكية فسمعت
 التصاري الذين بانطليكية أن الإمام قاصدا إليهم فاجتمعوا عند الكنيسة على
 أن يصدوا عنهما المسلمين وعن تحريقها ومعهم عسكار لا تحسب واجتمع أهل
 دوار وبأسرهم وأرسلوا بالخبر إلى الملك وقالوا للمسلمين قاصدين كنيستك
 يريدون تحريقها وكان من فوق البطارقة والجيوش الطريق عدليه صاحب
 بالي فلما مات ولد وسن سجد ولده ملك الحبشة إلى أن يجيء وسن سجد
 من القامون وأصل الخبر اليه أن المسلمين وصلوا أرض دوار من أرض
 دليمة وطلعوا إلى الدلمات وهم يريدون أن يرقوا كنيسة أنطاكية فأرسل
 بطريقا اسمه يذني جعين بيت ووذ في كلامه كالوزير بكلام العرب
 ومن فوق الطريق والجيش صهر ملك الحبشة وترجع على أخته واسمها وتلقى